مصرع 9 4 جندياً أميركياً منذ مطلع الشهر الحالي

المالكي يجدد تصميم حكومته على حل الميليشيات

بغداد/وكالات:

جدد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس الاحد تصميم حكومته على حل الميليشيات المسلحة ونزع اسلحتها.

وقال المالكي في كلمة اصدرها مكتبه ببيان انه بمناسبة الذكرى السنوية الاولى للاستفتاء على الدستور فان "الحكومة مصممة على حل الميليشيات فالدولة والميليشيات نقيضان لا يجتمعان وان السلاح لابد ان يكون بيد الحكومة فقط."

واضاف المالكي "لا احد له الحق في ان يكون فوق القانون وان الميليشيات لن تكون بديلا للحكومة واجهزتها الامنية كما انها لا تشكل ضمانا لأي جهة او فئة."

ومضى المالكي يقول في كلمته "ان الحكومة هي وحدها القادرة على توفير الامن لجميع المواطنين دون استثناء."

وقال المالكي انه على الرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي مرت على تشكيل الحكومة العراقية "فقد تمكنت من تفكيك العشرات من الخلايا الارهابية وقتل واعتقال المئات من الارهابيين من بينهم قادة بارزون للزمر الارهابية الضالة."

وكشف المالكي عن ان محافظة عراقية "ستشهد خلال الايام القليلة المقبلة صحوة شبيهة بماشهدته محافظة الانبار... ستتخلص قريبا باذن الله وقدرة قواتنا المسلحة من التكفيريين والصداميين، ولم يسم المالكي الاقليم العراقي.

واعترف المالكي بتدني مستوى الخدمات التي تعمل الحكومة على تقديمها للعراقيين وقال عنها "انها ليست بالمستوى الذي يليق بالشعب العراقي."

ووعد المالكي "ببذل اقصى الجهود لتسريع عملية اعادة البناء وتطوير الاقتصاد وتوفير الخدمات.. وايجاد فرص عمل مناسبة لجميع العراقيين."

وقال المالكي ان "الشهور المقبلة ستشهد قفزة نوعية ان شاء الله في القضاء على البطالة كما ان الحكومة مصممة على التصدي للفساد الاداري الذي يعتبر احد اخطر التركات الثقيلة للنظام البائد."

في غضون ذلك فرضت السلطات العراقية أمس حظرا للتجول على مدينة بلد شمال بغداد وأرسلت تعزيزات أمنية إلى المناطق المجاورة في محافظة صلاح الدين خشية امتداد أعمال عنف طائفية إليها إثر العثور على ٢٦ جثة وجدت عليها آثار تعذيب في بلد.

وقال المتحدث باسم الداخلية العراقية عبد الكريم خلف إن جميع القتلى من السنة، مشيرا إلى أن الحادث يبدو انتقاما لمقتل ١٧ من الشيعة وجدت جثثهم في ضواحي بلد يوم الجمعة الماضي.

وسبق أن أعلن مصدر في الداخلية العراقية مقتل عشرات المدنيين من أهالي منطقة الضلوعية شمال بغداد وإصابة آخرين في اشتباكات اندلعت مساء أمس الاول بين الأهالي وميليشيات مسلحة، وقد تسلم مستشفى المنطقة أربعين جثة.

وجاءت هذه التطورات في وقت بدأت فيه الحكومة العراقية عملية تطهير لمؤسساتها من البعد الطائفي، فقد أعلنت وزارة الداخلية العراقية إقالتها ثلاثة آلاف من موظفيها منذ شهر مايو الماضي لاتهامهم بالفساد ومساعدة ما يسمى بفرق الموت.

وقال المتحدث باسم الداخلية إن الوزارة أجرت هذه التغييرات لضمان قيام الشرطة بعمل أفضل لوقف العنف.

وكان وزير الداخلية العراقي قد أعلن أنه سيحدث تغييرات واسعة في قيادات الوزارة لتخليصها من النفوذ الطائفي. ويأتي هذا الإعلان بعد ضغوط من مسؤولين غربيين وسياسيين عراقيين تدعو إلى تطهير الوزارة من العناصر التي ارتبطت أسماؤها بأعمال العنف الطائفي.

وقد تزامن تأجيج العنف الطائفي مع استمرار مظهر آخر من مظاهر الوضع الأمني المتدهور والمتمثل بتفجير سيارات مفخخة وعمليات اغتيال.

وقالت مصادر في الشرطة العراقية إن ١١ شخصا على الأقل قتلوا وجرح ٦٢ آخرون في خمس هجمات بسيارات مفخخة وقعت في كركوك شمالي العراق.

واستهدفت إحدى التفجيرات دورية لجهاز حماية المنشآت وسط كركوك ما أسفر عن مصرع خمسة أشخاص وجرح ١٠ آخرين. وانفجرت سيارة أخرى في سوق شعبي جنوب المدينة ما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وتسعة جرحى، في حين قتلت طالبتان وأصيب ٢٥ شخصا آخر بانفجار ثالث أمام دار المعلمين في حي التسعين.

وقد نجت وكيلة وزارة الداخلية العراقية للشؤون المالية من محاولة اغتيال إثر تعرض موكبها في بغداد لتفجير عبوتين ناسفتين خلف سبعة قتلى.

وقالت مصادر أمنية وطبية إن موكب المسؤولة العراقية هالة شاكر كان يسير في شارع فلسطين قرب الجامعة المستنصرية شرقي بغداد عندما تعرض للهجوم صباح أمس الاحد مما أدى إلى مصرع اثنين من مرافقيها وخمسة مدنيين وجرح ستة آخرين وتدمير سيارتين في الموكب.

كما قتل عراقيان وأصيب خمسة آخرون بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارات رباعية الدفع في شارع الغدير ببغداد الجديدة. وفي حي العامل جنوبي العاصمة قتل عراقي وجرح خمسة آخرون بانفجار عبوة ناسفة.

ولقي خمسة أشخاص من عائلة واحدة مصرعهم في هجوم مسلح استهدف منزلهم في حي البكر شرقي الموصل شمالي العراق صباح أمس.

وفي مدينة النجف فرضت إجراءات أمن مشددة مع توافد ما يقرب من مليون زائر على المدينة للمشاركة في إحياء ذكرى استشهاد الإمام علي أمس الأحد. في هذا الصدد نشر أكثر من ٢٠ ألف جندي في النجف كما فرضت أجهزة الأمن حظر التجول طوال الليل تحسبا لأي تفجيرات.

ومقابل سقوط عشرات القتلى العراقيين تكبد الجيش الأميركي في العراق خسائر فادحة في صفوف قواته منذ بداية أكتوبر الشهر الحالي. وأعلن بيان عسكري أمس مصرع ثلاثة جنود أميركيين من قوة بغداد بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم جنوب العاصمة أمس الاول.

وفي وقت سابق قتل طيار أميركي أثناء عمله مع الشرطة العراقية بمنطقة بغداد، بينما توفي جندي من مشاة البحرية بعد أن أصيب بجروح في مواجهات مع مسلحين بالفلوجة في محافظة الأنبار.

وبمقتل العسكريين الأميركيين الخمسة يرتفع عدد قتلى الجيش الأميركي منذ بداية الشهر إلى ٤٩ جنديا، وبهذه الوتيرة سيكون الشهر الجاري هو الأكثر دموية بالنسبة للقوات الأميركية منذ يناير ٢٠٠٥م.

على صعيد اخر أعلن "مجلس شورى المجاهدين"، الذي يضم ٨ فصائل عراقية مسلحة أبرزها تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين عبر تسجيل صوتي على شبكة الانترنت عن تأسيس إمارة إسلامية في العراق أمس الاحد، جاء ذلك بعد أيام على إعلان المجلس عن تأسيس "حلف المطيبين" والذي ضم ٣ جماعات مسلحة صغيرة وزعماء قبائل سنية "موالية".

ويتزامن هذا الاعلان مع حديث عن تصاعد الخلافات داخل قيادة تنظيم القاعدة في العراق بعد شريط "أبو أسامة العراقي" الذي دعا زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن الى حل بيعة الفرع العراقي للتنظيم، معلنا احتجاجه على التعرض لبعض زعماء العشائر والقبائل السنية من قبل زعيم التنظيم في بلاد الرافدين أبو حمزة المهاجر.

وفي هذا الإطار ، كشف خبير عراقي بشؤون تنظيم القاعدة عن معلومات بحوزته حول شخصية "أبو أسامة العراقي" قائلا إنه ضابط سابق في الجيش العراقي(سلاح المشاة).

إلى ذلك دعا ابو اسامة العراقي زعيم تنظيم "القاعدة" اسامة بن لادن في شريط فيديو بث على شبكة الإنترنت الى خلع أبو حمزة المهاجر من قيادة التنظيم في العراق.

وعدد ابو أسامة سقطات ابو ايوب في العراق في الشريط الذي بثته مؤسسة تدعى "كلمة حق" على الإنترنت، ومنها "زرع العبوات في المنازل والمدارس والمستشفيات ومطاردة المسلمين من اهل السنة في لقمة عيشهم ورزقهم، وتصفية العلماء والائمة والخطباء، في إشارة إلى مواجهة التنظيم مع عدد من القبائل وزعماء العشائر في العراق.

ورغم نفي تنظيم القاعدة لصحة هذا الشريط، يرجّح الخبير العراقي محمد عبد الرحمن "صحته" ، ويقول: هناك خلاف قديم داخل قيادة هذا التنظيم حول مدى التغيير في استراتيجية وضعها التنظيم منذ البداية وهي الحفاظ على العلاقة مع العشائر العراقية خاصة غربي العراق ولكن الآن خسروا دعم عدد من زعماء العشائر.

ويضيف : تنظيم القاعدة لا يمكن أن يتواجد أصلاً في العراق دون موافقة ودعم تنظيمات مسلحة عراقية هي الجيش الاسلامي وكتائب ثورة العشرين والبعثيين الذين أصلا كانوا ضد حملة المهاجر على عدد من زعماء العشائر. ويشير إلى أنه في الانتخابات العراقية السابقة لم تسجل عمليات للقاعدة وكان هذا وفقا لتعليمات للجيش الاسلامي وكتائب ثورة العشرين.

الشرطة توصي بتوجيه تهمة الاغتصاب إلى الرئيس الاسرائيلي

فلسطين المحتلة/وكالات:

أعلنت مصادر إعلامية إسرائيلية أن الشرطة أوصت المدعي العام بتوجيه تهمة الاغتصاب إلى الرئيس الاسرائيلي موشيه كتساف بعد تقدم خمس موظفات بشكوى ضده يتهمنه فيها باغتصابهن فضلا عن التحرش الجنسي.

وقالت المحطة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي إن التوصية جاءت في لقاء جمع محققي الشرطة والمدعي العام مناحيم مزوز الذي يشغل أيضا منصب المستشار القانوني للحكومة بعد انتهاء التحقيق.

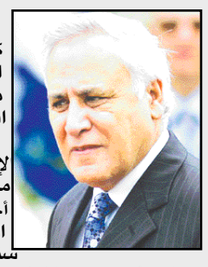

وقد تشمل التهم الموجهة ضد كتساف ممارسة الجنس مع إحدى الموظفات بالقوة مشيرا إلى أن الكثير من المراقبين يرجحون أن يقدم كتساف استقالته من منصبه خلال شهر.

وقوبل القرار بدهشة من الإسرائيليين رغم أن القضية رفعت منذ وقت لكن الحرب على لبنان أجلتها. وعن الحكم المتوقع أضاف أن العقوبة قد تصل إلى السجن لمدة سبع سنوات، إلا أن الحصانة التي يتمتع بها قد تؤدي إلى تخفيف العقوبة نظرا لحساسية منصبه.

ويشتبه في أن الرئيس الإسرائيلي استغل سلطته وأجبر موظفتين في الرئاسة على معاشرته مهددا بطردهما إذا رفضتا ذلك.

وكان كتساف خضع في ١٣ سبتمبر الماضي لجلسة استجواب استغرقت ست ساعات رد فيها عن أسئلة الشرطة بشأن عرقلة عمل القضاء وعدم التزام اليمين والتنصت غير الشرعي.

وتصدرت هذه الفضيحة عناوين الصحف في ذلك الوقت وطرحت أسماء مرشحين محتملين لخلافته بينهم خصوصا نائب رئيس الحكومة شمعون بيريز الذي هزمه كتساف بفارق طفيف في تصويت بالبرلمان عام ٢٠٠٠.

وكان موشيه كتساف (٦١ سنة) السياسي المخضرم في الليكود، أصبح عام ٢٠٠٠ أول يميني يتولى منصب رئيس إسرائيل.

ألمانيا تتسلم قيادة اليونيفيل البحرية وعون يتهم السلطة بالأحادية

بيروت/وكالات:

سلمت البحرية الايطالية أمس المانيا قيادة القوة البحرية التابعة للامم المتحدة العاملة في لبنان (يونيفيل) التي تهدف الى منع دخول اسلحة بصورة غير شرعية الى لبنان اثر الحرب العدوانية الاسرائيلية الاخيرة على لبنان.

وسلم الادميرال الايطالي جوزيبي دي جورجي القيادة للادميرال الالماني اندرياس كراوزي خلال حفل رسمي على متن حاملة الطائرات الايطالية "غاريبالدي" في مرفأ بيروت.

وحضر الحفل القائد العام لقوة الامم المتحدة العاملة في لبنان الجنرال الان بيليغريني، الذي اشاد بالمهمة التي قام بها "الايطاليون التي وصفها بانها "نجاح حقيقي".

وكانت المانيا وافقت على ارسال نحو ٢٤٠٠ عسكري الى لبنان في اول مهمة للبلاد في الشرق الاوسط منذ الحرب العالمية الثانية. وقال كراوزي ان المانيا ستتكفل بـ"مهمة متطلبة جدا"، وان القوات البحرية الالمانية "مستعدة للتحرك في حال تطلب الامر ذلك". من جهته، اشاد دي جورجي بالتعاون "الممتاز" للبحرية اللبنانية. اما العميد الركن حسن محسن نائب رئيس الاركان للعمليات وممثل قائد الجيش العماد ميشال سليمان في الحفل فقدم شكره "العميق" لايطاليا على "مساعدتها بعد العدوان الاسرائيلي الاخير"، معربا عن امله في ان تحصل بحريته على "التجهيزات المناسبة لاخذ بعض من المسؤولية عن الامم المتحدة".

ورغم ارسال المانيا اسطولا بحريا الى لبنان، يشكل نشر جنود على الارض مسالة اكثر حساسية بسبب احتمال حصول مواجهة مع القوات الاسرائيلية. وكانت اليونيفيل البحرية مؤلفة من سفن ايطالية فرنسية ويونانية وبريطانية، وستستبدل بسفن المانية وبلغارية ودنماركية ويونانية ونروجية وسويدية وتركية.

وتسعى اليونيفيل الى تعزيز الهدنة التي تم التوصل اليها بين اسرائيل وحزب الله في (اغسطس) الماضي اثر الحرب التي اسفرت عن مقتل اكثر من ١٢٠٠ مدني في لبنان.

من جهة ثانية انتقد الزعيم اللبناني المعارض ميشال عون أمس الاحد السلطة اللبنانية، متهما اياها بـ"الاحادية" في اتخاذ القرارات المصيرية ومجددا المطالبة بتشكيل "حكومة اتحاد وطني". وقال عون في مؤتمر صحافي ان "الحكومة الحالية المنبثقة من اكثرية وهمية (...) تعيث في البلاد فسادا وتسخر اموال الدولة والشعب، كما انها اعادت البلاد الى سياسة المحاور"، معتبرا انها احادية في اتخاذ القرارات المصيرية" و"لا توحي الطمانينة".

واعتبر ان "المسار الطبيعي لبناء الوفاق الوطني يبدأ بتأليف حكومة اتحاد وطني تعمل على اقرار قانون انتخابي جديد (...) ويقوم المجلس النيابي الجديد بانتخاب رئيس للجمهورية، ثم يعمد الرئيس المنتخب الى تأليف حكومة جديدا وفقا للدستور".

واكد عون ان هذه الحكومة "تفتقد بتكوينها الى شمولية تمثيل اللبنانيين"، مشيرا الى "اننا لن نتوانى عن تحميل هذه الحكومة كل تطور سلبي تشهده البلاد"، التي لفت الى انها تعيش "فراغا" سياسيا.

ورد النائب في قوى ١٤ اذار وائل ابو فاعور على كلام عون، وقال ان "الحكومة الحالية شرعية وباقية، ولا تعديل فيها حتى تغيير رئيس الجمهورية" الحالي اميل لحود. واضاف ردا على اعتبار عون ان الحكومة الحالية لا تمثل جميع اللبنانيين انها "اوسع الحكومات تمثيلا في تاريخ الحكومات اللبنانية". واكد ابوفاعور ان الغالبية النيابية "ستنتهز اي فرصة" للمجيء برئيس جمهورية جديد، وبالتالي "ازالة بقايا عهد الوصاية السورية". والحكومة الحالية منبثقة من الغالبية النيابية والمعروفة باسم قوى ١٤ اذار(مارس). وعون غير ممثل في هذه الحكومة لكنه وقع تفاهما مع حزب الله الشيعي الذي يشارك فيها. من جهة اخرى، اعرب عون عن تخوفه من وقوع لبنان تحت وصاية جديدة وقال "نخشى ان نفقد القرار الحر مجددا بسبب السياحة السياسية في العواصم الغربية"، في اشارة الى زيارات بعض المسؤولين اللبنانيين لعواصم القرار العربية والدولية. وجاء كلام عون في مؤتمر صحافي عقده بدلا من مهرجان كان مقررا أمس لاحياء ذكرى "١٣ (اكتوبر) ١٩٩٠"، وهو اليوم الذي اخرج عون خلاله من القصر الجمهوري في بعبدا حيث كان يترأس حكومة انتقالية. وفي ذلك اليوم، قامت القوات السورية والقوات المسلحة اللبنانية بقيادة اميل لحود قائد الجيش آنذاك ورئيس الجمهورية الحالي باخراج عون من القصر الرئاسي اثر قصف عنيف، فلجأ الى السفارة الفرنسية ثم الى فرنسا حيث امضى نحو ١٥ عاما في المنفى حتى عودته في ايار(مايو) ٢٠٠٥.

وفي ما يتصل بسلاح حزب الله، اعتبر ان عون انه "موقت" وان المقاومة "حق شرعي مقدس (...) اثبت جدواه في حرب تموز(يوليو) العدوانية الاخيرة"، منتقدا الحكومة التي "تخلت عن دورها في مواجهة العدوان". وشنت اسرائيل بين ١٢ يوليو و١٤ اغسطس هجوما على لبنان اثر قيام حزب الله بخطف جنديين اسرائيليين عند الحدود.

وتناول عون العلاقات مع سوريا قائلا "نريدها طبيعية وصحيحة وذلك بمراجعة الماضي واخذ العبر منه ورفض العودة اليه والى اي شكل من اشكال الوصاية". واوضح ان هذا الامر يستدعي "اعتماد التمثيل الدبلوماسي بين الدولتين"، اضافة الى قواعد اخرى قائمة على "السيادة الوطنية والاستقلال".

عواصم العالم

اليوم.. إغلاق الترشح للبرلمان البحريني

المنامة/وكالات:

حسب الجداول الرسمية للانتخابات البحرينية فإن اليوم الاثنين سيكون اليوم الاخير لتسلم طلبات المتقدمين للترشحات للبرلمان البحريني فيما سيفتح بعد الباب للمترشحين للمجلس البلدي.

المتحدثة الرسمية لانتخابات ٢٠٠٦ عهدية أحمد السيد، قالت إن إجمالي عدد المتقدمين لـ لترشح في المراكز الخمسة حتى أمس الاول للتسجيل بلغ ١٧٦ بينهم ١٦ مترشحة، مبينةً أن عدد المسجلين في اليوم الثالث بلغ ٢٢ مترشحاً بينهم سيدة واحدة وأن المراكز المذكورة ستستمر في استقبال الراغبين في الترشح لغاية اليوم الموافق ١٦ أكتوبر الجاري.

اليوم ..محاكمة صدام ستحدد موعداً للنطق بالحكم

بغداد/وكالات:

اكد مصدر قضائي مسؤول ان جلسة المحكمة الجنائية العراقية العليا التي ستعقد اليوم الاثنين للنظر في قضية الدجيل ستحدد موعدا للنطق بالحكم موضحا ان القاضي سيحضر فقط "لهذا الغرض" فقط.

وقال المدعي العام جعفر الموسوي "ان المحكمة في قضية الدجيل لن تعقد اليوم كما كان مخططا لها وسيحضر القاضي من اجل غرض اعلان موعد النطق بالحكم فقط"..

وكانت الجلسة الاخيرة في القضية عقدت في ٢٧ يوليو الماضي.

ويمثل الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين وسبعة من اعوانه امام المحكمة بتهمة قتل ١٤٣ شيعيا من سكان الدجيل اثر تعرض موكبه لاطلاق نار قرب هذه البلدة عام ١٩٨٢م .

أمريكا: عقوبات كوريا ستقنع إيران بوقف التخصيب

واشنطن/وكالات:

عبر السفير الامريكي لدى الامم المتحدة جون بولتون أمس عن أمله في أن تساعد العقوبات الصارمة التي فرضتها الامم المتحدة على كوريا الشمالية في قناع ايران بتعليق برنامجها النووي الذي يشتبه في أنه يهدف لصنع أسلحة.

وقال بولتون "آمل أن يكون الدرس الذي سيتعلمونه هو أنهم اذا واصلوا السعي لصنع أسلحة نووية فسيواجهون نفس النوع من العزلة والمجابهة" اللتين تواجههما كوريا الشمالية حاليا.

وذكر بولتون أن ايران تستطيع بدلا من العزلة أن تنتهز الفرصة وتقبل "عرضا لا مثيل له" قدمته الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وألمانيا يتضمن مجموعة حوافز تجارية ومالية وحوافز أخرى خاصة بتطوير الطاقة النووية للاغراض السلمية اذا تخلت عن تخصيب اليورانيوم.

باروزو: موسكو ينبغي أن تحاكم قتلة الصحفية الروسية

لندن/وكالات:

قال رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروزو أمس الاحد ان مصداقية موسكو موضع اختبار بشأن قدرتها على تقديم المسؤولين عن قتل الصحفية الروسية انا بوليتكوفسكايا للمحاكمة.

وكانت بوليتكوفسكايا شديدة الانتقاد للرئيس فلاديمير بوتين ولسياسات الكرملين في الشيشان وقتلت رميا بالرصاص أسفل المبنى السكني الذي تقيم فيه في السابع من اكتوبر.

ويقول المحققون ان قتلها له علاقة بعملها الصحفي وقال مؤيدوها انه يكشف عن تقاعس روسيا عن حماية حرية التعبير.

وقال باروزو انه سيثير موضوع مقتل بوليتكوفسكايا مع الرئيس الروسي شخصيا مضيفا انه سيكون "صريحا" في المناقشة.

تأجيل محاكمة ابن شقيق السادات إلى الأربعاء

القاهرة/وكالات:

أجلت المحكمة العسكرية المصرية التي تحاكم طلعت السادات عضو مجلس الشعب وابن شقيق الرئيس الراحل أنور السادات محاكمته أمس الاحد الى يوم الاربعاء.

ويحاكم السادات بتهمتي نشر شائعات كاذبة وإهانة القوات المسلحة اللتين تصل عقوبتهما الى الحبس ثلاث سنوات.

وقال السادات في مقابلة تلفزيونية منذ أسبوعين إن قادة عسكريين مصريين ربما تورطوا في اغتيال عمه عام ١٩٨١.

وأضاف "المحكمة لم تلتفت لطلبات تقدم بها طلعت منها استدعاء وزير الداخلية (حبيب العادلي) لمناقشته."

أوبك تبحث خفض مليون برميل

الدوحة/وكالات:

قال وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية إن وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) سيبحثون تفاصيل خفض الإنتاج بمقدار مليون برميل يومياً من الإنتاج الفعلي خلال اجتماعهم في الدوحة يوم الخميس المقبل.

وأوضح العطية أن وزراء المنظمة وافقوا على عقد هذا الاجتماع الطارئ لبحث هذا الخفض من سقف الإنتاج الرسمي البالغ حاليا ٢٨ مليون برميل يوميا لمواجهة تراجع الأسعار الحالي.

في السياق ذاته أكد رئيس المنظمة إدموند دوكورو أن الوزراء يجب أن يتخذوا إجراء فوريا بشأن الخفض لمواجهة ما أسماه "كارثة" التراجع في الأسعار.

أما وزير النفط الجزائري شكيب خليل فقال إن وزراء أوبك اتفقوا على خفض الإنتاج بكمية مليون برميل يوميا، وإنهم سيعلنون الاتفاق خلال اجتماعهم في الدوحة.

يذكر أن أسعار النفط العالمية تراجعت بنسبة ٢٠٪ منذ يوليو إلى ما دون ستين دولاراً للبرميل.

وزير تونسي يؤكد رفض بلاده الحجاب

تونس/وكالات:

أكد وزير الشؤون الدينية التونسي أبو بكر الأخزوري موقف الحكومة التونسية الرافض لما أسماه "الزي الطائفي" في إشارة إلى الحجاب.

وقال الأخزوري إن الثابت دينيا وتاريخيا أنه لا وجود للباس إسلامي موحد وأن لكل بلد تقاليده في اللباس، معتبرا أن "العباءة السوداء التي برزت في الشوارع التونسية مؤخرا تمثل رمزا إلى فرقة يعلم الجميع تحركاتها التي تبطن ما تبطن".

ودعا الوزير إلى ارتداء اللباس التقليدي التونسي الحضري والريفي نافيا أن يكون لارتداء "الزي الطائفي" علاقة بالحرية الفردية لأنه مخالف للمعهود في المجتمع التونسي.

عالم الصحافة

تجربة كوريا تنذر بحرب نووية

خصصت صحيفة واشنطن بوست افتتاحيتها للحديث عن التطورات النووية على الساحة الكورية الشمالية، وقالت إن الانتشار النووي سيمضي ما دامت الصين وروسيا لا تضعان تلك القضية على رأس أولوياتهما.

واستهلت الصحيفة افتتاحيتها بعدة أسئلة منها أنه عقب تجربة كوريا الشمالية النووية كيف يمكن منع الدول الأخرى والجماعات الإرهابية من الحصول على مثل تلك الأسلحة في السنوات المقبلة؟ وهل يمكن منع كوريا الشمالية من تصدير أسلحتها النووية؟ وهل سيدخل العالم عصرا تكون فيه الحرب النووية أمرا محتوما؟

ووجدت الصحيفة بناء على الرد الدولي على كوريا الشمالية الأسبوع الماضي، أن دلائل المستقبل غير مبشرة.

ومضت تقول إن الدول الضعيفة مثل ليبيا يمكن إغراؤها بالرشى أو خدعها للتخلي عن برامج أسلحتها التي لم تدخل مرحلة متطورة، ولكن دولا مثل كوريا الشمالية وإيران تحتاج إلى تحالف دولي يتصدى لها، ويتألف من أميركا وروسيا والصين والقوى الإقليمية.

واعتبرت أن محاولات بكين وموسكو تخفيف الإجراءات العقابية التي ستفرض على بيونغ يانغ وتضييق قائمة العقوبات، تأكيد على أن تلك الأولويات تعني لديهما أكثر مما يعنيه انتشار الأسلحة النووية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الصين رغم سخطها على كوريا الشمالية، ما زالت تجد الحفاظ على النظام الكوري الشمالي أكثر أهمية بالنسبة لها من تفكيك أسلحته النووية.

9 دول نووية

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن إعلان كوريا الشمالية عن إجرائها تجربة نووية ناجحة الأسبوع الماضي جعل عدد الدول التي يُعتقد أنها تمتلك أسلحة نووية تسعا، بيد أن مسؤولين في الذرة يقدرون أن ثمة ٤٠ دولة تمتلك المهارات التقنية والمواد المطلوبة لبناء قنبلة نووية.

وقالت الصحيفة إن وجود تلك القدرات إلى جانب التهديدات النووية في قارة آسيا والشرق الأوسط، ينذر بخطر الدخول في عصر نووي ثان تتجرأ فيه الدول على التخلي عن القيود المفروضة ضد امتلاك الأسلحة النووية، وفقا لما يقوله مسؤولون وخبراء في مراقبة التسلح.

ورجحت نيويورك تايمز أن تتسارع وتيرة انتشار التكنولوجيا النووية نظرا لمضاعفة اعتماد الدول على الطاقة النووية، الأمر الذي يمنح العديد من الدول القدرة على إنتاج وقود المفاعل النووي، وبالتالي يمكنها من الحصول -سواء بنفس الجهد أو بجهود إضافية- على الأسلحة النووية.

وأشارت إلى أن الدلائل على هذا النشاط أصبحت بادية للعيان، حيث تطمح مئات من الشركات للحصول على اليورانيوم، وهو ما فعلته عشرات منها قبل عدة سنوات، لافتة النظر إلى أن الأرجنتين وأستراليا وجنوب أفريقيا تعد خططا الآن للشروع في تخصيب اليورانيوم، وسط إقبال دول أخرى على القيام بالشيء ذاته، ومنها مصر التي تسعى لإحياء برنامجها النووي.

ورأت الصحيفة أن القلق إزاء هذه المشكلة العالمية دفع بالوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى استدعاء مئات المسؤولين والخبراء من مختلف أرجاء العالم، إلى فيينا في سبتمبر الماضي لمناقشة تشديد القيود على من يسمح له بإنتاج الوقود النووي.

الحل الدبلوماسي

كتبت صحيفة إنترناشيونال هيرالد تريبيون افتتاحيتها تحت عنوان "الموت والحياة في العراق" فعلقت على آخر إحصائية لعدد الذين سقطوا في العراق منذ الغزو حسب فريق جامعة هوبكنز.

وقالت إن تلك التقديرات التي تحدث صدمة لدى متلقيها، يجب أن تكون حافزا على المضي قدما في إيجاد حل دبلوماسي للعنف وعمليات القتل التي تغلغلت في جميع أنحاء العراق.

واستشهدت الصحيفة بالتقرير لتقول إن ثلث من سقط من القتلى نجم عن عمليات قامت بها القوات الأميركية.

ثم ختمت بالقول إن ذلك التقرير -فضلا عن دراسات أعدت سابقا- أوضح أن مستوى سفك الدماء في العراق وصل إلى مستويات لا يمكن احتمالها ولا ينبغي الإبقاء على ما هو عليه إلى ما لا نهاية.

ودعت إدارة بوش إلى التعجيل بإيجاد حل دولي يهدف إلى تحقيق استقرار يسهم في سحب القوات الأميركية وخفض العنف.

المسلمون ووحدة المجتمع البريطاني

كتب وزير الداخلية البريطاني في حكومة الظل -وهو من حزب المحافظين- ديفد دافيس مقالا في صحيفة صنداي تلغراف يحمل تساؤلا: هل يريد المسلمون حقا التمييز العنصري هنا؟

وأبدى الوزير تأييده المطلق لتصريحات وزير الخارجية جاك سترو بشأن عدم ارتداء المسلمات النقاب، مشيرا إلى أن تعليقات سترو كانت في محلها وسلطت الضوء على حقيقة هامة وصعبة: قضية وحدة البلاد.

ومضى يقول إن ما ألمح إليه سترو هو قضية جوهرية وهي ما إذا كانت بريطانيا تتجه نحو تطوير مجتمع منقسم، وما إذا "كنا نخلق سلسلة من المجتمعات المغلقة ضمن مجتمعنا المفتوح، وما إذا كنا نشجع بشكل غير مقصود نوعا من التمييز العنصري الطوعي". وأعرب عن مخاوفه من أن تشهد بريطانيا انقساما دينيا واجتماعيا بحيث تتآكل حرية التعبير ويتم خلق الظروف المناسبة للإرهاب الذي قد ينشأ في الداخل.

وأشار دافيس إلى أن ثمة شعورا متناميا بأن المجتمع الإسلامي حساس لأي انتقاد يتوجه إليه، كما أنه لا يبدي استعدادا للانخراط في النقاش حول بعض المواضيع الجوهرية.

وما هو أسوأ من ذلك -يقول الكاتب- هو شعور بعض قادة المسلمين بأنهم كمجتمع يجب أن يحظوا بالحماية من النقد والسخرية وجميع التحديات التي يمكن أن تحدث في أي مجتمع يتمتع بحرية التعبير.

الاحتلال والمقاومة

تناولت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي مقتطفات من كتاب "الاحتلال.. الحرب والمقاومة" للكاتب باتريك كوكبيرن الذي يسلط فيه الضوء على الحياة المزرية التي يعيشها العراقيون وتنامي الكره الطائفي بين العراقيين عقب تفجيرات سامراء.

ويقول الكاتب إن العراقيين كانوا يقولون له قبل تلك التفجيرات إن العراق ليس لبنان، ولكنهم الآن أطرقوا برؤوسهم صامتين.

ويتطرق كوكبيرن في هذا الجزء إلى ضاحية الأمل ببغداد ذات الأغلبية الشيعية، حيث تلقى السنة رسائل من تحت الأبواب تحمل في داخلها رصاصة وأخرى تطالبهم بمغادرة المنطقة، فكان رد الفعل فوريا حيث هرع السنة إلى إقامة حواجز في شوارعهم.